

## البناء

### كيف يوصل النأي بالنفس الى «فيينا»؟

♦ روزانا رمال

استبعاد الرئيس السوري بشار الأسد عن أي محادثات وعدم الاقتناع بوجوب التعاون الذي دعا إليه مارا. في العموم، وبعدم تيقن أن الإرهاب ذاهب الى أوروبا وما بعدها، ومنذ ذلك الوقت بدأت وفود فرنسية برلمانية تتقاطر نحو سورية مع معلومات تحدثت عن زيارات لقادة استخبارات دول اوروبية كبرى مثل المانيا للقاء الأسد بحثاً عن حلول للإرهاب، كل هذا بالإضافة الى اجتياح بعض محافظات العراق الرئيسية مثل الموصل والانبار وديالى وصلح الدين وغيرها، فلم يبق لأي دولة قرار واستقرار من دون التدخل في سورية للامتنان على مستقبلها الأمني قبل أي شيء، بعضها أراد والبعض الآخر أقحم عبر تحالفات دولية عسكرية قادتها واشنطن.

مفارقة لبنان أنّ سلطاته وحدها التي كانت تدعو للنأي بالنفس، مع العلم أنّ ما جرى فيه من أخطر الحوادث الأمنية وأكثرها قدرة على فرض شرح بين فرقائه، أبرزها حادثة تفجير السفارة الإيرانية والتفجيرات المتنقلة في الضاحية وغيرها، والقصف الذي طال مناطق بعلبك والهرمل ونشوء حركات متطرفة مثل حركة «أحمد الاسير»، مع علم السلطات نفسها بأنّ حزب الله وتيار المستقبل لاعبان واضحان في تلك الأزمة، بغض النظر عن الأدوار لكنها تعرف عنيبة هذا الحيداء وعزل نفسها عن التواصل مع السلطات السورية لبحث أهم المشاكل المحددة وكان لبنان أبعد عن سورية بقارة أو قارتين.

لم يكن يفضل الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان الذي شهد عهده بداية الأزمة وأكثر سنواتها دقة والذي لفظ إنكسارها على لبنان أن يتدخل أي فريق سياسي فيه في ما يجري هناك من دون أخذه ربما بعين الاعتبار ما اعتبرته دول مجاورة قلقاً محققاً بأمنها القومي حيث لا تهاون فيه أو تتساهل

### سلام يبحث المستجدات مع كاغ ويستمع إلى مطالب الجمعيات التجارية

عرض رئيس الحكومة تمام سلام التطورات مع زواره في السراي الحكومية، حيث التقى المنسقة الخاصة والمفوضة لشؤون اللاجئين أمين العام للأمم المتحدة في لبنان سيغريد كاغ.

ثم التقى سلام وفداً من الجمعيات التجارية في المناطق اللبنانية برئاسة رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس الذي قال بعد اللقاء: «اطلنا دولة الرئيس على الأوضاع المزرية على الصعيدين الاقتصادي والتجاري، علماً أنّ قطاعنا هو الأبرز من حيث المساحة الاقتصادية أو التواصل الاجتماعي أو الانتشار الجغرافي، أو من حيث القدرة على التشغيل والتوظيف للقوى العاملة في لبنان، وبالتالي إن أي أذى أو إنكسار للقطاع ينتشر ويتفشى كالنار في هشم الاقتصاد الوطني».

أضاف: «كلنا نعرف الوضع الذي يمر بها البلد والمعضلات المستوردة، منها الشغور في رئاسة الجمهورية مروراً بالشغل التجاري، وصولاً إلى التخبط الحكومي، ولكن من واجبنا أن نقف أولاً إلى جانب دولة الرئيس سلام ونقول له نحن نشد على يدك وتتضامن وبتكافل معك وندعو الله ان يليهم الصبر ولا تتأثر

### خفايا

لم يخف مسؤول نياي بارن في تيار المستقبل، أمام بعض زواره في اليومين الماضيين، اريتاحه إلى ما حل بوزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، الذي اضطر إلى لحس كلامه العنترّي في ذكرى اللواء وسام الحسن، والعودة إلى الحوار مع وفد حزب الله في عين التينة، حيث لا تفيد لغة العنتريات الفارغة، ولا التليفقات عن خطط أمنية وما شابه...

مثل أزمة اللاجئين السوريين في بلادهم وصولاً إلى بعض التشديدات الأمنية التي فرضها دخولهم، خصوصاً أنه كان بينهم جزء ممن يتواصل مع المعارضة المسلحة الارهابية. فريق الرابع عشر من آذار كان كذلك فلم يكن يفضل ايضاً هذه العلاقة لارتباطاته بشكل رئيسي بموقف سعودي يطغى على الفريق الذي يتزعمه «المستقبل»، ما رجع اصوات وزراء الحكومة اللبنانية ومواقفهم المتصلبة على قطع العلاقة مع سلطات دمشق، وجلب على البلاد الفوضى وأدخل الارهاب اليه بأبواب فتحت على مصراعها، فما هي اليوم عرسال أسيرة الإرهاب المحيط ولبنان وعسكريه معها، الذي وإن عاش أمناً نسبياً إلا أنه معرض للانفجار في أي لحظة.

سوء حساب السلطات اللبنانية بين رئيس جمهورية سابق وحكومة تابعة رسمياً للموقف السعودي في سورية لا يجد أمامه تديراً اليوم بعدما تمت دعوة لبنان رسمياً إلى المشاركة في المؤتمر المخصص لبحث الأزمة السورية في فيينا، بحضور الدول الكبرى المعنية والدول المحيطة والمجاورة، وقد تمت تلبية الدعوة رسمياً التي لا تقدر حضوره بالمفهوم اللبناني المحايد، وهنا وللذين يعتبرون الدعوة آتت بناء على نوايا تحجيج السعودية للحضور الإيراني فوسعت دائرة الدعوات، فإن الجواب في هذا الإطار أنّ من يحضر التمرات الدولية يعني قبول الالتزام بكل ما ينبثق عنها، وهنا فإنّ لبنان الرسمي الثاني بنفسه سنوات يحضر اليوم على طاولة الحل.

يتضح اليوم بوقائع بعيدة عن الاصلفات أنّ سلوك السلطات اللبنانية في سنوات الأزمة سابقاً لم يكن الا ترجمة للموقف الخليجي السعودي، وهو اليوم أيضاً يحضر ترجمة لهذا القبول أيضاً، لكن هذه المرة كونه أحد دول جوار سورية المتأثرة بالأزمة.

### المشنوق يلتقي نائب وزير الخارجية الأميركي بليكن؛ ملتزمون دعم لبنان وحكومته



استقبل وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق زيارته الرسمية لمعلمة البحرين باستقباله نائب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن في مقر إقامته في المنامة. وبعد اللقاء الذي دام ساعة، وجدّد بليكن التزام بلاده «دعم لبنان وحكومته»، مبدياً إعجابها وتقديره «للجهود الجبارة التي تقوم بها الأجهزة الأمنية اللبنانية في مكافحة الإرهاب والتطرف، وفي الحفاظ على أمن لبنان واستقراره».

حضر اللقاء عن الجانب الأميركي عدد من مساعدي بليكن، وعن الجانب اللبناني مستشار الوزير المشنوق للشؤون الدولية الدكتور خليل جبارة.

وأوضح بليكن أنّ «الاجتماع كان فرصة لبحث الأوضاع اللبنانية والتطورات في سورية... من جهة أخرى، عقد المشنوق اجتماعاً مطولاً مع وزير خارجية اليمن رياض اسين، وجرى البحث في شؤون اليمن والمنطقة، وكان وزير الداخلية وصل مساء أول من أمس إلى البحرين، للمشاركة في مؤتمر الأمن الإقليمي السنوي الذي ينظمه «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية»، وسيلقي كلمة غداً في حضور وزراء داخلية وخارجية ودفاع عدد من الدول، ونخبة من المفكرين، فضلاً عن ممثلين عن منظمات دولية، وكان في استقبال المشنوق نظيره

### وفد برلماني إيطالي يزور ميقاتي ودریان



مىقاتي مستقبلاً الوفد البرلماني الإيطالي وتم البحث في تعزيز العلاقات بين البلدين، ونقل الوفد تحيات رئيسة البرلمان الإيطالي، وأعاد المكتب الإعلامي في دار الفتوى بنانه تمّ التداول في «التعاون بين دار الفتوى وإيطاليا في نشر ثقافة الاعتدال والتسامح التي تحمل لواءها دار الفتوى في لبنان، كما تمّ البحث في إعفاء الهجرة السورية إلى لبنان والمساعدة على تحمل هذه الأعباء، وأشدّ المغني دريان بدور إيطاليا في مساعدة لبنان وخصوصاً من خلال قوات الأمم المتحدة «يونيفيل» في جنوب لبنان، بالإضافة إلى المساعدات المتكررة التي تقدمها لبنان واللبنانيين».

### حكيم: نظامنا فشل في أبسط واجباته

أشار وزير الاقتصاد والتجارة آلان حكيم إلى أنّ «لبنان في حاجة إلى مبادرات من أجل تحسين جودة طبقته السياسية إلا أن السواعد التي امتدت لإفقاد لبنان كانت قليلة ففاض به الفساد وفاضت معه الفقايات».

وخلال حفل توزيع شهادات مقامي الجائزة اللبنانية لامتياز، لفت حكيم إلى «أننا بحاجة إلى المعجزة بالحقيقة التي يتهامسها اللبنانيون وهي أنّ نظامنا المركزي فشل في أبسط واجباته ألا وهي إدارة شؤون اللبنانيين وتأمين الخدمات الأساسية ونوعية حياة لائقة بهم».

وقال: «كم نحن بحاجة إلى أن يعود اللبنانيون إلى لبنان ويعملوا ولاءهم المطلق للصحة اللبنانية إلى

### المشنوق يلتقي نائب وزير الخارجية الأميركي بليكن؛ ملتزمون دعم لبنان وحكومته

عزيمته لأنّ حضوره ضروري جداً لتجاوز هذه المرحلة الصعبة». وتابع: «نكّن المسؤولية الاقتصادية الملقاة على عاتقنا تفرّض علينا مصارحته حول مرارة الوضع الذي يسجل المزيد من التدهور منذ خمس سنوات وحتى اليوم. ببساطة إنّ القطاع التجاري مذبوح وكل المؤشرات سواء كانت على الصعيد التجاري حيث أصبح النمو يناهز صفراً والمجزئ يتنامى، إضافة إلى المديونية التي تكاد تخرج عن السيطرة».

وختم: «طالبنا بالحدّ الأدنى من العمل المؤسسي لناحية تشريع الضرورة لأنّ لبنان أصبح على شفير أن يتحول إلى دولة مارقة وفاشلة والترجمة الاقتصادية لهذا الوضع هو عدم قدرتنا على تحويل دولار واحد من وإلى لبنان وعلى الجميع أن يعي ذلك. خدماتنا على الحكومة أن تقوم بدورها في الحد الأدنى وأقله رفع النقايات من الشوارع، وخصوصاً أنّ المستهلكين لم يعد في استطاعتهم الدخول إلى محالهم، بسبب هذه النقايات». ومن زوار السراي: ممثل جمعية أندية اليونيز الدولية جورج باباس مع وفد من نادي «ليونز بيروت سيتي».

### جريج وهاشم يبحثان الوضع الحكومي وحرية الإعلام



استقبل وزير الإعلام رمزي جريج، في مكتبه في الوزارة، النائب قاسم هاشم وعرض معه الأوضاع الراهنة. وقال هاشم بعد اللقاء: «لقاؤنا مع وزير الإعلام هو جولة أفق حول كل القضايا السياسية والإعلامية، وخصوصاً في هذه الظروف التي يمر بها البلد».

أضاف: «تحدثنا في موضوع تفعيل الحركة الإعلامية على مستوى إظهار هذا الوجه الحضاري للوطن والاهتمام بالقضايا الوطنية خصوصاً في موضوع المنفعة الحدودية ومنطقة مزارع شبيعا الذي يوليهها الإعلام الوطني اللبناني الأهمية، لأنها تعتبر القضية الوطنية اليوم على مسار الحراك السياسي».

وتابع: «كمتباحثنا في المستجدات السياسية لأننا دائماً متفقون على أنه لا يجوز الاستقرار في سياسات التعطيل في ظل ما يشهده البلد من أزمات متراكمة ومتفاقمة، وأصبح من الضرورة الإسراع في حل هذه الأزمات، وخصوصاً أنّ أزمة كرامة النقايات وصلت إلى هذا المستوى، في وقت نحن نحتاج إلى حل الكثير من الأزمات الاجتماعية التي تقض مضاجع اللبنانيين، وخصوصاً أننا أمام أزمة رواتب تحتاج إلى حل قانوني مع توفر الأموال، وهذا ما أكد عليه وزير

### منصور: شروط التسوية في سورية لم تجهز بعد

رأى وزير الخارجية السابق عدنان منصور أنّ «شروط التسوية ليست جاهزة بعد في سورية مع العمليات العسكرية التي تخوضها روسيا، ولكنها مقدمة للحل المنتظر لأن بعد كل عمل عسكري لا بد من إيجاد الحل السياسي»، معتبراً أنّ «من الديقهي دعوة إيران إلى اجتماع فيينا المخصص للأزمة السورية، على اعتبار أنها دولة فاعلة ووقية ولها تأثيراتها على المنطقة والأرض السورية».

ولفت منصور في حديث إذاعي إلى «ضرورة إيجاد صيغة ملائمة للحل السياسي من خلال اجتماع الجهات الإقليمية، أي إيران السعودية تركيا ومصر، رغم الخلافات الإقليمية فيما بينها لأنّ الأحداث السورية بدأت تأخذ تأثيرات سلبية مباشرة على هذه الدول».

وأكّد أنّ «موضوع رحيل الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة متروك للشعب السوري ولا تحددّه دولة إقليمية أو عالمية».

ورأى منصور أنّ «دعوة لبنان إلى اجتماع فيينا من الأمور الحتمية نتيجة تداعيات الأزمة السورية السلبية عليه»، مشيراً إلى أنّ «لا وجود لسياسة النأي بالنفس في الوقت الحاضر لأنّ الأوضاع لن تنأى بنفسها عن لبنان».

### المشنوق يلتقي نائب وزير الخارجية الأميركي بليكن؛ ملتزمون دعم لبنان وحكومته

استقبل وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق زيارته الرسمية لمعلمة البحرين باستقباله نائب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن في مقر إقامته في المنامة. وبعد اللقاء الذي دام ساعة، وجدّد بليكن التزام بلاده «دعم لبنان وحكومته»، مبدياً إعجابها وتقديره «للجهود الجبارة التي تقوم بها الأجهزة الأمنية اللبنانية في مكافحة الإرهاب والتطرف، وفي الحفاظ على أمن لبنان واستقراره».

حضر اللقاء عن الجانب الأميركي عدد من مساعدي بليكن، وعن الجانب اللبناني مستشار الوزير المشنوق للشؤون الدولية الدكتور خليل جبارة.

وأوضح بليكن أنّ «الاجتماع كان فرصة لبحث الأوضاع اللبنانية والتطورات في سورية... من جهة أخرى، عقد المشنوق اجتماعاً مطولاً مع وزير خارجية اليمن رياض اسين، وجرى البحث في شؤون اليمن والمنطقة، وكان وزير الداخلية وصل مساء أول من أمس إلى البحرين، للمشاركة في مؤتمر الأمن الإقليمي السنوي الذي ينظمه «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية»، وسيلقي كلمة غداً في حضور وزراء داخلية وخارجية ودفاع عدد من الدول، ونخبة من المفكرين، فضلاً عن ممثلين عن منظمات دولية، وكان في استقبال المشنوق نظيره

### المشنوق يلتقي نائب وزير الخارجية الأميركي بليكن؛ ملتزمون دعم لبنان وحكومته



المشنوق يلتقي نائب وزير الخارجية الأميركي بليكن؛ ملتزمون دعم لبنان وحكومته

### المشنوق يلتقي نائب وزير الخارجية الأميركي بليكن؛ ملتزمون دعم لبنان وحكومته

المشنوق يلتقي نائب وزير الخارجية الأميركي بليكن؛ ملتزمون دعم لبنان وحكومته

### بقعة أمن زحمة قيادات فلسطينية في بيروت

تشهد بيروت زحمة قيادات فلسطينية، من كلّ الفصائل والقوى، جاءت من الخارج لإجراء محادثات في ما بينها تتعلق بالعلاقات الثنائية والأوضاع الفلسطينية في الداخل، ولا سيما انتفاضة القدس والمسجد الأقصى، فضلاً عن المستجدات الأمنية في مخيمات لبنان وخصوصاً في مخيم عين الحلوة.

لماذا اللقاء في بيروت؟ مصدر فلسطيني يجيب: السبب هو أنّ كلّ فصائل أو أكثر يتبع دولة ما وخصمه يكون تلقائياً مرفوض في هذه الدولة، لذا فإنّ كل العواصم العربية الأخرى لا يجد فيها الفلسطينيين حرية الحركة والتحرك. فيبعض غير مرغوب فيه في عدد من الدول، وآخرون وإن كانوا مقبولين في بلد آخر إلا أنهم يقعون مقيدّي الحركة بالوجهات السياسية لذلك البلد، مع غياب تام لأي دولة عربية أو إسلامية، تقبل بوجود كلّ الأطياف الفلسطينية على أرضها باستثناء لبنان الذي يبقى هو فضاء الحرية الواسع للفلسطينيين يتلاقونهم المختلفة. لذا حضر الجميع إلى بيروت لأنها المكان الأنسب للقاءات.

على الآتي: أولاً، الانتفاضة التي تشهدها فلسطين المحتلة ضدّ الاحتلال وضرورة حمايتها.

ثانياً، توحيد الموقف الميداني بين كلّ الفصائل والقوى، وترك الخلافات السياسية حول الملفات الفلسطينية الأخرى بشأن بعض قضايا المنطقة جانباً، وبالتالي تبني الفصائل للانتفاضة التي ما زالت حتى الآن «بتيمة» فلسطينياً وعربياً وإسلامياً، إذ لا السلطة الفلسطينية تحرّكت كما يجب لاحتضانها وممارسة الضغط على «إسرائيل» لوقف جرائم جيشها والمستوطنين على الشبان الفلسطينيين بتلاويهم جهة أخرى لم تتخرب الفصائل في الانتفاضة ولم تردها بعناصر القوة كما يجب وبما يناسب حجم الاعتداءات الصهيونية الخطيرة على الشعب الفلسطيني، فضلاً عن الصمت العربي والدولي عن تلك الجرائم.

ثالثاً، إعادة إحياء الإطار القيادي الموحد الذي أثمرت عنه اجتماعات القاهرة عام 2005 والتحضير لإقامة مجلس وطني فلسطيني يضمّ كلّ الفرقاء وإعادة هيكله منظمة التحرير من حيث المكونات كما تطوير برنامجه بما يتوافق مع التطورات الحاصلة إن على الساحة الفلسطينية أو على الصعيد المنطقة العربية والعالم عموماً.

وأكد المصدر أنّ اللقاءات كانت إيجابية لكنها لم تسفر عن نتائج أو قرارات أو اتفاقات واضحة، علماً أنّ الجميع متفق على المبادئ العامة وتبني التفاصيل لترجمة تلك المبادئ والتوجهات عملياً.

هذا على المستوى الفلسطيني الداخلي، أما على صعيد المحيّمات في لبنان، فقد أشار المصدر إلى أنّ المحادثات الفلسطينية - الفلسطينية أعادت تأكيد ضرورة توحيد المواقف للفصائل المجتمعة في مواجهة الجماعات المتطرفة وعدم السماح لها بالإسماخ بمجرم المحيّمات لما لهذا الأمر من تداعيات أمنية واجتماعية خطيرة عليها نظراً لارتباط الجماعات المختلفة بمتنظّمات إرهابية لم تقدم سوى الخراب والدمار في أي مكان حلت فيه والشواهد كثيرة على ذلك.

لكن المصدر كشف أنّ الجماعات الإسلامية بصدد الإعداد لمبادرة مهمة من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار في المحيّمات، ولا سيما في عين الحلوة وهي تتضمّن العناوين الآتية: تهديّة الوضع الأمني كلياً في المحيّمات، وقف الاعتقالات ومعالجة أي إشكال أمني أو سياسي بالحوار وعدم الاحتكام إلى السلاح مهما كانت الظروف والملايسات.

ولفت المصدر إلى أنّ الجماعات المذكورة أكدت هذا التوجه للجنة الأمنية الفلسطينية العليا خلال اجتماع معها يوم السبت الماضي. وقد أعاد التشديد عليه تنظيم «الشباب المسلم» خلال اجتماع مع مسؤولي اللجنة الأمنية أول من أمس مؤكداً على أنّ العمل على هذه المبادرة جار على قدم وساق، وستعلن وتوضع موضع التطبيق خلال الأيام القليلة المقبلة.

ويبدي المصدر نقائله هذه المرة بترسيخ الأمن والاستقرار في المحيّمات، معوّلاً على وجود القيادات الفلسطينية، وهي على مستوى نواب الأئمة العاملين للفصائل وقوى التحالف الفلسطيني ما يعطي الأمل بأنّ المعالجات جادة لمشاكل المحيّمات.

### نشطات



استقبل الرئيس نجيب ميقاتي وفداً من الكونغرس الأميركي - العربي برئاسة الأمين العام زكريا خلف، في إطار جولة يقوم بها الوفد لتعميم مفهوم السلام والتفاهم وعدم التمييز في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إضافة إلى الأوضاع العامة في لبنان.

بعد اللقاء قال خلف: «نحن نقوم بجولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للاطلاع على الوضع العام وموضوع الإرهاب وكيفية معالجته وموضوع اللاجئين والعلاقات العربية - العربية، وفي الوقت ذاته نقل صورة كاملة عما يحدث في المنطقة للإدارة الأميركية، وذلك بدعم من الكونغرس الأميركي ومجلس الشيوخ الأميركي».

زار وزير السياحة ميشال فرعون متروبوليت بيروت لروم الأرثوذكس الياس عودة وعرض معه التطورات.

بعد الاجتماع، قال فرعون: «نعتبر سيدنا صمام أمان دائم ومواقفه تؤكّد على ضرورة حماية الصيغة ورفض الإرهاب باسم الدين والعصية الإسرائيلية والدكتاتورية»، مؤكداً «ضرورة حماية هذ الصيغة من خلال انتخاب رئيس وتطبيق اللامركزية وغيرها».

بمناسبة تسلم الجيش صباح أمس مساعدة عسكرية قبرصية في مرافق بيروت، استقبل قائد الجيش بالنيابة اللواء الركن وليد سلمان في مكتبه في البرزة، السفيرة القبرصية كريستينا راقتي، يرافقه وفد عسكري رفيع برئاسة العقيد البحري كوستاس فيتيريس، مدير مكتب وزير الدفاع القبرصي. وتناول البحث الأوضاع وعلاقات التعاون بين جيشي البلدين.

وتوجه اللواء الركن سلمان بالشكر إلى الوفد الزائر والسلطات القبرصية «على دعمها المستمر للجيش اللبناني، وهذه المساعدة القيمة التي تحوتو على كميات كبيرة من الأسلحة القوية والرشاشة، بالإضافة إلى كميات من الأعتدة العسكرية المختلفة».

استقبل المدير العام لبلان اللواء عباس ابراهيم في مكتبه قبل ظهر أمس، وفداً من نقابة محامي طرابلس والشمال برئاسة العقيد فهد المقدم عرض معه الأوضاع العامة.

تمّ تلقي اللواء ابراهيم وفداً من اللجنة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، برئاسة نائب الأمين العام الدكتور طلال ناجي وبحث معهم في أحوال المحيّمات الفلسطينية وأوضاع الفلسطينيين النازحين من سورية إلى لبنان.